

# محاضرات الشنقيطي 1}} وصية نبوية

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

وهو يعلم علم اليقين ان الله يسمعه ويراه. فهو يعلم ان هذه الارض التي يعصي عليها الله انه لو لها الله للخسفت به وان هذه السماء التي يستظل بها لو اذن الله له لارسلت عليه ما يهلكه - 00:00:00

ومع هذا كله يتولى الله بالرحمة. ويتولى الله بالستر يتولى الله بالرحمة اوقاته ولا تموتن الا وانتتم مسلمون اتق الله حيثما كنت.

وصية. اتبع السيئة الحسنة تمحها. وصية. حسن الخلق وصية نبوية. يا - 00:00:21

ايها لما واعلموا ان الله يحول بين المرء تحشر يسر تسجيلات التقوى الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم هذه المادة لفضيلة الشيخ محمد

المختار الشنقيطي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:00:58

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له انه كان بعباده خبيرا بصيرا واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله. ارسله بين يدي

الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليم - 00:02:05

كثيرا اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواني في الله ان الله اذا احب عبدا من عباده الهمة فعل الخيرات وترك الفاحش

والمنكرات. وحبب الى قلبه الباقيات الصالحات. فالحمد لله الذي جمعنا في هذا - 00:02:34

الطيب المبارك في بيت من بيوت الله. وبعد هذه الفريضة من فرائض الله لما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله

ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:03:04

ولقد وجبت محبة ربك للمتحابين فيه ووجدت محبته للمتجالسين فيه ووجدت محبته للمتزاورين فيه الحمد لله الذي هدانا لهذا وما

كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. اخواني في الله ان الله بعث نبيه بالهدى والنور. فشرح به القلوب وانا به الصدور. بعثه شاهد -

00:03:31

مبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فما ترك باب خيرا الا ما دلنا عليه ولا سبيلا هدى ولا بر ولا طاعة الا هدانا اليه. اخذ

بمجامع قلوب الى ربها ودلهم على الله خالقها وفاطرها. فيا لها من كلمات! ويا لها من عظات - 00:04:03

بالغات خشعت لها قلوب الصحابة والصحابيات. يوم وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم صدع بكلمة الله في رحابهم ففتح الله له

قلوبهم واسماعهم فخشعت تلك القلوب لربها واصغت الى نبي الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ويعظها. وهذه - 00:04:33

في كلمة من تلك الكلمات. ووصية من الوصايا البالغات وهذه كلمة من تلك الكلمات. ووصية من تلك العظات البالغات. حفظها ابو ذر

الصحابي الاغر البر صاحب العلم والزهادة جندب ابن جلادة رضي الله عنه وارضاه وجعل طيب الجنة مسكنه - 00:05:03

هو مثواه رضي الله عن ابي ذر صفحات الايمان والتضحية والصبر. يوم خرج من ودان اهله وعشيرته الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم مهاجرا. خرج بقربة من صغيرة ولكن بقلب كبير يريد ان يضع فيه الايمان بالله اللطيف الخبير. وجلس - 00:05:34

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فعرض عليه التوحيد والايمان. عرض عليه الوحي والقرآن عرض عليه نبذ الجاهلية واللاوثان. فما

فارقت قدما ابي ذر رضي الله عنه رسول الله حتى قال اشهد ان لا اله الا الله. رضي الله عنه وارضاه. يوم اسلم - 00:06:04

ربه ومولاه فبرقت اسارير السرور في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه وارضاه يوم ارضى رسول الله وادخل السرور

على حبيب الله صلى الله عليه وسلم. فما - 00:06:34

فما ان دخل ذلك الايمان الى ذلك القلب والجمال حتى تغلغل في سويدائه فقال والله قيل اصدعن بكلمة الحق بين ظهرائيهم. فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم اني اخاف عليك ان - 00:06:54

يقتلوك فخرج رضي الله عنه وارضاه خرج مؤمنا خرج موقنا متوكلا خرج لكي يقول كلمة الله فخرج في يوم كان فيه خامس من

اسلم على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:14](#)

فدخل مسجد الكعبة وقد جلست فيه قريش برجالها وابنائها فوقف ابو ذر رضي الله عنه وارضاه عليهم وصاح صيحته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ما بقي رجل الا قام اليه وضربه حتى سالت دماؤه رضي الله عنه وارضاه. فلما سالت دماءه -

[00:07:34](#)

كتب اجره وعظم ثوابه وخرج من الدنيا وله صفحة يوم ابتلي فيها في جنب الله خرج من الدنيا وله يوم اودي فيه في جنب الله

وفي ذات الله. فلما رأى النبي صلى الله عليه - [00:08:04](#)

وسلم صدقه ومحبته وايمانه. امره ان يسير الى قومه مسير البشير النذير. فخرج شهاد ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا

منيرا. فاسلمت غفار عن بكرة ابي فيها وجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم. تؤمن بالله وتشهد بالنبوة لرسول الله - [00:08:24](#)

صلى الله عليه وسلم ووقف في ذلك اليوم عليه حتى قال غفار فلما رأى اسلامها قال عليه الصلاة والسلام غفار غفر الله لها غفارا غفر

الله لها في قوم بل ثمرة ابي ذر من يانع فرضي الله عنه وارضاه وما زال ابو ذر - [00:08:54](#)

يجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد المشاهد ويجاهد ويجالد حتى ابتلى اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم ابتلاهم

بالغزوات والمشاهد المباركات فجاءت غزوة العسرة في زمان شديد الحر والخمر - [00:09:24](#)

في شدة الصيف الى عدو شديد كلبه عظيم خطره. فندب النبي صلى الله عليه وسلم رجال الايمان الى اهل الجاهلية واللاوثان. ندبهم

صلى الله عليه وسلم الى اهل الصليبي وعبد الاوثان. فخرج ابو ذر رضي الله عنه وارضاه. خرج مع نبي الهدى يجاهد - [00:09:50](#)

حتى صار المفازات وقطع المسافات الشاسعات لا يصيبه ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله الا اجر. حتى تعطل به معيره عن

المسير. فوضع متاعه على ظهره وخرج في - [00:10:20](#)

بشدة هادرة وشدة الظهيرة والمتاع على ظهره يتصبب عرقا. فرآه الصحابة من بعيد قالوا فلان لا بل فلان فقال صلى الله عليه وسلم

كن ابا ذر رحمك الله يا ابا ذر - [00:10:40](#)

تعيش وحيدا وتموت فريدا. فعاش رضي الله عنه وارضاه عيشة الايمان والاحسان وفي هذا اليوم نفق امام وصية من الوصايا

سمعتها اذناه ووعاها قلبه حملها ابو ذر رضي الله عنه وارضاه. ونجلس اليوم نعطر مجالسنا بذكرها. فاسأل الله العظيم رب -

[00:11:00](#)

رب العرش الكريم ان يعظم اجره وثوابه عليها. اللهم اجعل قبره في هذه الساعة انوارا اللهم عظم اجره. اللهم نور قبره يا ذا الجلال

والاكرام وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اليك يا من تؤمن بالله. اليك يا من تؤمن بالله - [00:11:30](#)

اليك يا من ترجو لقاء الله تخاف الله وتتقيه. وتعلم علم اليقين انك موقوف بين يديه هذه الوصية ثلاث كلمات كلمتان عظيمتان

كريمتان بينك وبين الله جل جلاله اثنان بينك وبين الرحمن وثلاثة بينك وبين الناس - [00:11:58](#)

من حفظ هذه الوصايا الثلاثة حفظه الله جل جلاله. هذه الوصايا الثلاثة جمال المؤمن وكمال وبهاؤه وزينته عند الله ربه. استفتحها

نبي الله صلى الله عليه وسلم. بالوصية في الجامعة لخيرى الدنيا والاخرة. اتق الله. قال لابي ذر رضي الله عنه وارضاه - [00:12:26](#)

اتق الله التقوى. وصية الله للاولين. ووصيته للآخرين. ووصيته الانبياء والمرسلين. التقوى ان تعبد الله على نور من الله. ترجو ثواب

الله وتخشى عقاب الله التقوى الا يراك الله حيث يحب ان يفقدك ولا يفقدك حيث يحب ان يراك. التقوى نور في - [00:12:56](#)

قلوب ظهرت اثاره على الجوارح والقوالب. نور اسكنه الله في قلوب المؤمنين. فلا يعلم قدره واحد سواه نور غيبته القلوب. فالله اعلم

بالمقين. والله اعلم بالخائفين. والله اعلم بالصادقين المخلصين التقوى صفات اهل الايمان وخلال اهل الطاعة والاحسان وقرت في

القلوب - [00:13:27](#)

وفي الجنان التقوى سبب الصلاح ومنيع للفلاح والاصلاح. اهلها الرابحون اهلها لا اشقياء ولا محرومون. اسأل الله العظيم رب العرش

الكريم ان يجعل لنا ولكم منها او فرح حظ ونصيب - [00:13:57](#)

تقوى الله ان تتقي الله اول ما تتقيه في ايمانك. ان تتقي الله في التزامك وهدايتك. تقوى الله ان تلتزم بدين الله وطاعة الله الى لقاء الله. حتى اذا جاءتك المنية جاءتك على - [00:14:17](#)

والباقيات الصالحات ان تتقي الله في التزامك وهدايتك وايمانك فتتصب وجهك لله لا لاي شيء سواه حتى اذا جاءك الاجل. جاءك على الخيرات والباقيات الصالحات ما زالت التقوى باهلها حتى اخرجتهم بالروح والريحان والرحمة والرضوان ورب راض -

[00:14:40](#)

هم غير غضبان التقوى تمسك بحبل الله المتين. وسير على صراطهم مستديم. حتى اذا جاءك نعمت عينك عن ربك. ورأيت امامك صحائف الاعمال والاقوال. فقلت الحمد لله الذي ان الحزن وقلت بلسان الحال والمقال. اللهم اني راض عنك فرض عني. اخرج اتقي -

[00:15:10](#)

من الدنيا نقيا خليا من المعاصي برياً. تحجر قلبه عن حدود الله. وتحفظ جوارحه عن محارم الله فالله اعلم كم رجفت قلوب المتقين

من هيئته؟ والله اعلم كم خافت قلوب - [00:15:40](#)

من جلاله وخشيته التقوى نور في القلوب. واثره في الجوارح والقوالب. كما قال صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا وها هنا الى صدره وقلبه صلى الله عليه وسلم قال بعض العلماء اختار الله للتقوى اجل الاماكن واشرفها وهو القلب حتى يكون العبد مخلصا -

[00:16:00](#)

لوجه الله جل جلاله. اختار الله للتقوى قلبك. واختار لها فؤادك وجنانك. واول ما ينبغي على المتقي ان يتقي الله في دينه وايمانه. لا

يضحي بشيء من هذا الدين والايمان. اذا التزمت واستقمت وامن - [00:16:28](#)

تمسكت بحبل الله واتقيت الله في نور الله الذي كذفه في قلبك. هذا الايمان وهذا الالتزام وهذه الهداية نور وضعه الله في قلبك

حرمة من سواك. فاحمد الله على نعمته واشكره على فضلك - [00:16:48](#)

ومنه وكرمه لم يجعلك ساجدا لحجر ولا معظم لوثن ولا بقر. ولكن جعلك ساجدا لوجهه ذلت له رقابنا وخشعت له قلوبنا وسجدت له

جباها فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا - [00:17:08](#)

تهتدي فكل يوم يمر على المهتدين. حق عليهم ان يتقوا الله رب العالمين في التزامهم. ومن دلائل والملتزم لله انه تثبت قدمه على

طاعة الله جل جلاله هذه الهداية رحمة. فازدد منها حتى تكون من المهتدين. تزداد منها بعلم نافع. وعمل صالح تزداد - [00:17:28](#)

منها بغشيان خلق الذكر بمجالسة العلماء والصحاء تزداد منها بعشرة الاخير والابرار منها بكلمة ترضي الله عنك. او خصلة من خصال

الخير في يدك او رجلك او في جوارحك كلها - [00:17:55](#)

تقوى الله رحمة من الله. ولذلك سأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يهبه هذه الرحمة هذه الرحمة لا تنال بالاماني. ولا تنال

بالشهوات والدعوات. ولكن بالدعاء الصادق لله - [00:18:15](#)

جل جلاله ان يجعلك من المتقين. ففي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني اسألك الهدى والتقى. اللهم يا رب

الارباب ويا سامع الدعاء ويا واهب - [00:18:35](#)

وخير وكاشف البلاء. اسألك ان تهب لي الهدى وان تهب للتقى. فاسأل الله ان يهبك هذا النور. سله في السجود وسنه في ادبار

المكتوبات وسله في الاسحار. وسله بين الاذان والاقامة. ولا ظننت حالة يخشى - [00:18:55](#)

فيها قلبك وتساءل فيها حاجة الا قرنيتها بتقوى الله جل جلاله. ان اتقيت الله احبك الله يحب المتقين. ان اتقيت الله فرج كربك. والله

يفرج كرب المكروبين. ومن يتق الله يجعل - [00:19:15](#)

له من امره يسرا ومن يتق الله يجعل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويجعل له نورا وفرقانا يسير به الى لقاءه سبحانه

وتعالى. اتق الله حيثما كنت. التقوى - [00:19:35](#)

لا تكونوا في بيوت الله وحدها حتى اذا خرج الانسان الى تجارته. او مسكنه او عمارته او مزرعته كشر انايا به لدنياه. وغفل عن لقاء

ربه واخراه. ولكنها لزمتم في القلوب. وتعلقت - [00:19:55](#)

بتلك القلوب حيثما كان الانسان ان سافر كان من المتقين. وان اقام كان من المتقين. ولذلك فكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في السفر اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى - [00:20:15](#)

والله في كل زمان وتقوى الله في كل مكان. وتقوى الله في الاقوال والاحوال. فاذا رضيت فاتق الله واشكر واذا نعمت تتقي الله وتشكره. واذا قرت عينك اتقيت الله وحمدته. فان الله يرضى - [00:20:35](#)

عن العبد اذا اكل الاكلة ان يحمد. واذا شرب الشربة ان يحمد. تقوى الله تكون في عسرك ويسرك. ومن ومكرهك وبين الناس وفي اهلك وولدك اما الوصية الثانية فقد اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصحابي الجليل - [00:20:55](#)

ولكنها وصية للمؤمنين والمؤمنات. وصية للصالحين والصالحات. ووصية للعاصين والعاصين هذه الوصية ما احوج المؤمن ان يتأملها وان يتدبرها وان ينظر فيها فما احكم وما اعلمه صلوات ربي وسلامه عليه. يوم جعل هذه الوصية تلو الوصية بتقوى الله - [00:21:18](#)

هذه الوصية الثانية يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم اتبع السيئة الحسنة تمحها اتبع السيئة سماها الله وسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم سيئة لانها تسوء صاحبها في الدنيا - [00:21:48](#)

او تسوء في البرزخ او تسوء في الآخرة او تسوء في الدنيا والبرزخ والآخرة السيئة تسيء الى صاحبها في الحياة. وتسيء اليه في الممات. فلا تزال السيئة مكتوبة في ديوان - [00:22:11](#)

حتى يمحصه الله منها اما ببليّة في الدنيا او بتوبة صادقة الى الله قبل الموت او ببليّة يصيبه بها او ببنيّة او بعذاب يبتليه به في قبره او بعذاب يبتليه به في حشره ونشره - [00:22:33](#)

السيئة بلاء وشقاء وعناء. من سلم منها فقد سلم. ومن بلي بها فقد حرم الا ان يرحمه الله برحمته اعظم السيئات كفر بالله جل جلاله. وردة عن الاسلام واعراض عن الله بالكلية بالاستهزاء بالدين - [00:22:56](#)

او الاستخفاف بالصالحين او التهكم بشعائر رب العالمين. اعظم السيئات اطلاق اللسان في الفواحش والمنكرات اعظم السيئات. اطلاق الجوارح في الفواحش والمنكرات. اعظم السيئات استباحة حدود الله وانتهاك محارم الله. سفك الدماء. سفك الدماء والزنا. وشرب الخمر - [00:23:18](#)

وغير ذلك والعياذ بالله من معاص وفجور كلها شقاء وبلاء وعناء ينطمس بها نور الايمان على قدر قدرها عند الله العظيم الرحمن. ما زالت السيئة بصاحبها حتى اظلم وجهه. واظلم - [00:23:48](#)

قلبه وتكد عيشه. ولربما حجت الرزق عنه والعياذ بالله. قال الفضيل رحمه الله اذا رأيت الناس سبوك او شتموك او اهانوك فاعلم ان ذنبا ان لك ذنبا بينك وبين الله - [00:24:08](#)

اذا رأيت الناس احتقروك او ذموك او عابوك فاعلم انها السيئات جنت عليك بالحياة قبل الممات فتب الى قبل ان ينتقم الله منك السيئة تسوء صاحبها في دينه فتطمس نور الايمان من قلبه. قالوا ان العلم انه ما من عاص يعصي الله - [00:24:26](#)

الا حرم من العلم على قدر معصيته ما من عاص يعصي الله الا حرم من العلم على قدر معصيته. وقد يكون من الحفاظ فيسلبه الله نعمة الحفظ وقد يكون من الخاشعين فيسلب نعمة الخشوع. وقد يكون من القائمين والذاكرين والمخبتين والمنيبين والصائمين - [00:24:49](#)

فتفرغ هذه الحسنات بسبب ذنب بينه وبين الله جل جلاله السيئة تسوء صاحبها حتى اذا حرم هذا الخير بكى حين لا ينفع البكاء. وندم حين لا ينفع الندم الا ان يشاء - [00:25:12](#)

الله جل جلاله فلما علم صلى الله عليه وسلم بل علم ربه الذي ارسله وربّه الذي بعثه ان لا نستطيع ان نتقيه كمال التقوى الا ان يرحمنا برحمته وعلم ان منا هنات - [00:25:28](#)

وان منا زلات وان منا عيوب ومنكرات وان منا عيوب ومنكرات دلنا على علاجها وارشدنا الى دوائها. فقال اتبع السيئة الحسنة تمحها. اتبع السيئة الحسنة قال بعض العلماء الحسنة قول العبد الصالح استغفر الله. استغفر الله حسنة من - [00:25:46](#)

الحسنات تمحو السيئات. اتبع السيئة الحسنة تمحها. فما من انسان الا وعنده زلات وما من انسان الا وعنده عورات وخطيئات ولو كان

من صالح المؤمنين والمؤمنات. ولكن الله جل جلاله - [00:26:16](#)

برحمته يرحمك أولا لا يبادرك بعقوبته وثانيا يتولى بجميل لطفه وعظيم رحمته وحلمه سترك وانت تعصيه سبحانه ما احلمه

وسبحانه ما ارحمه. حين يغلق العبد بابه على حد من حدود الله. وهو يعلم علم اليقين - [00:26:37](#)

ان الله يسمعه ويراه وهو يعلم ان هذه الارض التي يعصي عليها الله انه لو اذن لها الله لانخسفت به وان هذه السماء التي يستظل بها

لواذن الله له لارسلت عليه ما يهلكه - [00:27:01](#)

ومع هذا كله يتولى الله بالرحمة ويتولى الله بالستر يتولى الله بالرحمة تفضلا منه وكرمه. تفضلا منه وجودا سبحانه وتعالى. حتى اذا

انتهى الانسان من انطفأ نور الايمان من قلبه على قدر ما اصاب من السيئات. فعاد قلبه مظلمًا بعد النور. وعاد منقبضا بعد -

[00:27:21](#)

والسرور عاد قلبه ضيقا عليه فارشده الله جل وعلا على لسان رسوله ان يتبع السيف الحسنة ان يقول بقلب يستشعر الندم ان يقول

بقلب مليء بالحزن والالم. الله اللهم اسأت وانت المحسن الي. واذنبت وانت الغافر الجواد الذي تمن علي. فيريق دمعة - [00:27:49](#)

كم من دموع الندم فلعلها ان تمحي ذنبه فلا يراه ابدا علم الله انا مدركون وعلم الله انا مقصرون ولكنه فتح ابواب رحمته قال له

ابليس وعزتك وجلالك لا ازال اغويهم ما دامت ارواحهم في اجسادهم. فقال وعزتي - [00:28:19](#)

وجلالي ما زال اغفر لهم ما استغفروني. فالله رحيم بعباده وحليم بخلقه. اتبع السيئة الحسنة تمحها ان كنت من الصالحين فهذا نداء

من النبي صلى الله عليه وسلم لكل مؤمن صالح ضعفت نفسه الامارة بالسوء فدعته الى المنكر - [00:28:44](#)

والفواحش والشهوات فاصاب الهمة والزل ان يرجع الى الله جل جلاله ثم هذه الدعوة الطيبة المباركة لاقوام كانوا بيننا فابتعدوا عنا

كانوا فينا فاصبحوا ليسوا منا لاقوام انتكسوا. لاقوام رجعوا على اعقابهم فارتكسوا - [00:29:07](#)

هذا النداء الرحيم الحليم. اتبع السيئة الحسنة تمحها. يا من اذنبت يا من اشرفت يا من بعدت عن الله يا من تغربت عن الله اتبع السيئة

الحسنة تمحها قل في هذه الساعة - [00:29:33](#)

بقلب صادق استغفر الله فان الله يغفر الذنوب قل في هذه الساعة اتوب الى الله فان الله يرحم التوابين ويرحم المستغفرين. تب الى

الله قبل ان يدهمك الممات وقبل ان تصير الى اللحد والهراء والرفات. فالله جل جلاله جعل هذه الوصية سلوانا للمسيئين -

[00:29:53](#)

سلوانا للمذنبين. فرحماء يا ارحم الراحمين. ما ارحمك يا الله. وما احلمك بهذا الخلق من بني ادم وصدق الله جل وعلا اذ يقول ولقد

كرمنا بني ادم ما زال ربك يكرمنا ونهين انفسنا ما زال ربك - [00:30:19](#)

يرحمنا ونعذب ارواحنا. فالله انا نستغفرك ونتوب اليك احبتي في الله الوصية الثالثة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصية

بينك وبين خلق الله عطرة ومواقف جميلة جليلة نظرة. تحقق بها الاسلام وتحقق بها العبودية والهداية - [00:30:39](#)

والتزام هذه الوصية العظيمة قسمة من الله جل وعلا لا يعطيها الا من احب الا وهي الخلق الحسن الذي سئل النبي صلى الله عليه

وسلم يوما من الايام سأله الصحابة رضوان الله عليهم وكلهم شوق الى رحمة - [00:31:08](#)

الله وجنته سمعوا القرآن يدعوهم الى الجنة. فوجهوا السؤال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الجنة التي وصفها الله في

كتابه اي شيء يكون سببا في دخولها - [00:31:29](#)

ما هو اكثر دخول الناس الى الجنة ما هو اكثر ما يدخل الناس الى الجنة؟ فقال صلى الله عليه وسلم تقوى الله وحسن الخلق اكثر ما

يدخل الناس الى الجنة تقوى الله وحسن الخلق - [00:31:47](#)

واذا نصبت الموازين ونشرت الدواوين فان الانسان احوج ما يكون الى الحسنات حتى اذا قدم على الله جل وعلا في صحائف اعماله

الاخلاق الكريمة ثقل الله ميزانه بها. قال صلى الله عليه وسلم اثقل شيء في الميزان - [00:32:06](#)

اثقل شيء في الميزان تقوى الله وحسن الخلق واذا دخلت الى الجنة كانت امنيتك مرافقة النبيين وجوار الصالحين مع الذين انعم

عليهم رب العالمين. نسأل الله العظيم ان يبلغنا بمنه ورحمته وهو ارحم الراحمين - [00:32:28](#)



يدخل العبد الجنة وكله شوق ان تكون منزلته في اعالي المنازل فاذا دخلها وكان طيب الخلق رفعت درجاته. ورفعت منازلته ورأى امام عينيه عواقب الاخلاق الحميدة رأى امام عينيه معاملة الناس والعطف عليهم والشفقة على المسلمين. وتفريج النكبات والفجائع عن المنكوبين - [00:32:49](#)

طه امام عيني جزاء وفاقا فما جزاء الاحسان الا الاحسان. رآها عند رب كريم منان. لا عمل العاملين ولا يضيع سعي الساعين. قال صلى الله عليه وسلم يشير الى هذا المعنى الا انبئكم - [00:33:16](#)  
الا اخبركم الا احدثكم يقول عليه الصلاة والسلام الا انبئكم اي الا احدثكم الا اخبركم الا انبئكم وينبئنا بامر غيبي لا تراه عيوننا ولا تسمعه اذاننا عالم غير العالم الذي نحن فيه - [00:33:36](#)  
الا انبئكم عن امر من غيب اطلعه الله عليه جل جلاله. الا انبئكم باقربكم مني مجلسا يوم يوم القيامة فما اعظمها من كلمة ما اعظمه من وصف الا انبئكم باقربكم مني مجلسا يوم القيامة - [00:33:58](#)  
محاسنكم اخلاقا. الموطؤون اكنافا. الذين يألفون ويؤلفون. ان تكون مسلما من قادا لله مستسلما. قد سلم المسلمون من يدك ولسانك. وزلات جوارحك واركائك. تستطيع على طاعة الله حتى اذا رآك العبد كأنه يرى شمائل كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:18](#)

ان من الاخيار من لو رأيت لذكرت الله عند رؤيته من الاخيار من اذا سمعت قوله في حال الغضب او سمعت قوله في حال الرضا علمت ان وراء هذا قول قلبا يخاف الله جل جلاله. الاخلاق الحميدة تعيش فيها حميدا. وتموت بها قرير العين راضيا عن ربك سعيد - [00:34:49](#)

مات اناس وهم في الناس احياء لسيرتهم العطرة واخلاقهم الجميلة واخلاقهم الجليلة الجميلة عاشوا في الناس وهم اموات في القبور. يذكرون بالجميل. ويترحم عليهم الحقيير والجليل. فرحمة الله على تلك القلوب المؤمنة ورحمة الله على تلك الجوارح التي ارادت وجه الله جل جلاله في سعيها. احبتي في - [00:35:16](#)  
الاخلاق عطية من الله لا بالتلق. لا بالنفاق لا بالرياء لا بالكلمات المعسولة والقلوب التي ملئت حنقا وغيضا على المسلمين. ولكن قول سديد وعمل صالح رشيد. تعلم ان وراءه يرجو الوعد ويخاف الوعيد. الاخلاق منحة من الله جل جلاله. الا وان احق الناس باخلاقك. واحق - [00:35:46](#)

بعطفك وحنانك وبرك واحسانك. واحق من تظهر له الخلق الحسن. والداك امك وابوك احق الناس ان تكون احسن الناس معهم خلقا. فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل انهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ربي ارحمهما - [00:36:16](#)

كما ربونا صغارا. كان ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه. اذا وقف على الباب وامه بالببيت قرأ الباب وقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رحمك الله يا امه كما ربيتني صغيرا - [00:36:44](#)  
قالت امه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. رحمك الله يا بني كما بررتني كبيرا وكان عثمان رضي الله عنه وارضاه لا يرفع بصره في وجه امه كما تقول عائشة. كان ابر الناس بامه لا - [00:37:03](#)

يرفع بصره الى وجهها. وسئل بعض السلف ما بلغ بك من برك لابي؟ قال والله ما رقيت على سطح تحته ابي او امي وقيل لثالث ما بلغ بك من برك لوالديك. قال والله ما طعمت معهما من قصعة واحدة. قيل او ذاك من البر؟ قال اخشى - [00:37:22](#)  
ان تمتد يدي الى طعام يحباني وكان بعض الاخيار اذا قدم بالمال الى والديه وضع المال امام والده فليل له ما هذا؟ قال اخشى انني اذا مددت يدي ان تغلو يدي على يد ابي. فيكون فضلي على ابي وفضله علي لا فضلي عليه - [00:37:43](#)

وكان بعض الصحابة رضوان الله عليهم اذا طلبت امه الحاجة ولم يفهم كلامها لم يستطع ان يستبهي ان يستبين منها حتى يخرج ويسأل من كان جالسا ماذا تقول امه وكان محمد ابن سيرين سيد من سادات التابعين وامام من ائمة من علماء المجتهدين رحمة الله عليهم اجمعين - [00:38:04](#)

هذا الامام العظيم كان ديوانا في العلم من تلامذة انس ابن مالك وما ادراك ما هنالك من علم وصلاح وورع وتقوى لله جل جلاله. قال بعض صحبه وجاوره كان اذا جن الليل سمعنا بكائه بالقرآن في الظلمات - [00:38:30](#)

سمعنا بكاء هذا الامام العظيم. كان اذا جلس مع اصحابه ضحك ومزح وادخل السرور عليهم فاذا دخلت امه عليه خشع كأنه مصاب بمصيبة رحمة الله عليه كان السلف الصالح رحمة الله عليهم يبزون بالوالدين احق الناس بعطفك واحسانك وبرك والداك فمن مجلسك هذا - [00:38:49](#)

تعاهد الله على ان تغير في اخلاقك. وان تغير في معاملتك. قال بعض السلف من قلب وجهه فعبس بحضرة ابيه فقد عق والديه من عبس وجهه بحضور والديه فقد عق والديه - [00:39:15](#)

وقال بعض السلف من قال من نادى اياه باسمه فقد عق اياه. ومن نادى امه باسمها فقد عق امه انما يقول يا ويقول يا ابتاه هذا من البر الاخلاق الحميدة. فلا تزال تبر الوالدين فتقوم من عندهما وقد رفعت - [00:39:32](#)

الدعوات الى الله لك بالامور التي تنشرح بها الصدور وتؤمن بها من هول البعث والنشور. وما زال البار ببر والديه حتى استجاب الله دعوته وفرج الله نكبته وكربته كما في حديث الثلاثة الذين في الغار. وما زال البار ببر والديه حتى عزت - [00:39:52](#)

عند الله دعوته فما رد له دعوة سأل ربه فيها. كما في قصة اويس القرني على رحمة الله عليه احق الناس باخلاقك الحميدة زوجتك واهلك واولادك تكون على سماء العطرة سل عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ازواجه. سل عن اخلاقه العطرة ومواقفه -

[00:40:12](#)

الجميلة الجليلة النضرة مع الصغير والكبير. وكل ذلك المثل الذي يحتذى به. هذا هو الالتزام وهذه هي وصية الله صلى الله عليه وسلم لك وخالق الناس بخلق حسن خالق الناس بخلق حسن. فتبدأ اول ما تبدأ بوالديك - [00:40:35](#)

ثم باهلك واولادك تدخل اليهم حلما رفيقا. برا رقيقا حتى تكسب تلك القلوب بالحنان والمودة والاحسان وكم من اب وكم من اب ما زال يحسن الى اهله حتى خرج من الدنيا وقد اسر قلوبهم بالجميل - [00:40:57](#)

وكم من زوج صالح خرج من الدنيا وقد اسر قلب امرأته بالجميل والعمل الصالح الجليل. احبتي في الله الاهل احوج ما يكونون الى الاخلاق الحميدة العفو عن زلتهم. والصبر على اذيتهم واحتساب الاجر فيما يكون منهم. كذلك احق الناس باخلاقك - [00:41:17](#)

الحميدة العلماء. العلماء والدعاة الى الله يذكرون بالجميل. ومن ذكرهم بغير ذلك تنقصا فقد ضل عن سواء السبيل العلماء مسائل الحكمة والنور. اهل الهدى والخير والرحمة والبشر والسرور. فنسأل الله العظيم - [00:41:37](#)

رب العرش الكريم ان يعظم اجورهم. وان يشرح صدورهم وان يخلد حبهم في العباد. فحبهم في الله قربة. والدعاء لهم بظهر الغيب حسبا لا يحبهم منا مؤمن يخاف الله ولا يذكرهم بجليل الا من يتقي الله فهم احق الناس بالاخلاق الحميدة - [00:41:57](#)

فاذا رأيت العالم تواضع له واجله واكرمه. كان ابن عباس رضي الله عنهما حبر الامة وترجمان القرآن وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارفع الناس علما ونسبا وفضلا ونبلا كان ينام على عتبة زيد بن ثابت - [00:42:17](#)

رضي الله عنه وارضاه. العلماء حقهم كبير. عيون سهرت وقد نامت عيون الناس. سهرت على مشاكل المسلمين. سهرت على همومهم وعلى غمومهم ومسائلهم. فالله اعلم كم تكبدوا من مشاق. والله اعلم كم صدعوا من حق - [00:42:37](#)

اهل الزيف والنفاق العلماء حقهم كبير وحبهم في الله قربة والدعاء لهم حسبة فكن رحمك الله من احسن خلقا مع العلماء. واذا جلست على يدي عالم فكن التلميذ المبرز في الخلق الحميد. واذا جلست في مجلسه فكن التلميذ المبرز - [00:42:57](#)

في الكلمات الطيبة التي تدل على اجلال من امر الله باجلاله. وتعظيم من امر الله بتعظيمه وتوقير من امر الله فتلك سنة الصالحين ودأب عباد الله المتقين جعلنا الله واياكم منهم اجمعين اللهم امين - [00:43:17](#)

احق الناس بالخلق الحسن الضعفاء والفقراء واليتامى والثكالى احق الناس بالخلق الحسن تواضع لهم فان رحمة الله في التواضع لهم. وادخل السرور عليهم فمن سرهم سره الله يوم المساء. تفقد عورات المسلمين - [00:43:37](#)

قد اظعفت والمحتاجين وافتح قلبك لهمومهم واحزانهم واحتسب عند الله جل جلاله فان الله لا يظيع اجر من احسن ولعل ما لم

تتفقه يحجبك الله به عن النار. ولعل كربة تفرجها يفرج الله عنك بها الكربة يوم القرار - [00:43:57](#)

احتسب عند الله في ضعفة المسلمين. فانهم احق الناس بعطفك وحنانك. واحتسب عند الله جل وعلا ان لا يراك العبد الا على فعل

جليل والا يسمع الناس منك الا القول الجلي الجميل. احبتي في الله عشنا مع وصية من وصايا رسول - [00:44:19](#)

الله صلى الله عليه وسلم عشنا مع هذه الوصية وقد نقلت علينا وقد نقلت اليوم اليها فهي اما حجة لنا او حجة علينا. اللهم انا نسألك

بعزتك وجلالك وعظمتك وكمالك. ان تجعل - [00:44:39](#)

فاننا نافعنا واعملنا صالحا وان تجعلها حجة لنا. لا حجة علينا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على

المبعوث رحمة للعالمين. وعلى اله الطيبين الطاهرين ومن سار على - [00:44:59](#)

ولا نهديهم واهتدى بهديهم الى يوم الدين الله لفضيلة شيخنا وجزاه الله عنا خير الجزاء. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في

موازين حسناته سؤال فضيلة الشيخ سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف نكسب الاستقامة -

[00:45:19](#)

ونحافظ عليها وجزاكم الله عنا خير الجزاء بسم الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد

الاستقامة نعمة من الله جل وعلا. لا يمكن ان تنالها الا بدعوة صالحة - [00:45:50](#)

سل الله ان يجعلك من عباده المستقيمين. واسأله ان يثبتك على ذلك الى لقائه سبحانه وهو رب العالمين. الدعاء ولذلك كان النبي

صلى الله عليه وسلم كثيرا في دعائه يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة سل الله ان يرزقك الاستقامة - [00:46:15](#)

ثانيا ان تأخذ بالاسباب التي تعين على الاستقامة. واعظمها واجلها العلم النافع. فان العلم النافع نور يستنير الانسان به في طريقه الى

الله جل جلاله. سل الله سل اطلب العلم فاحرص على مجالس العلماء. واجلس - [00:46:35](#)

احرص على محاضرات العلماء والدعاة الى الله. واحرص على مجالس الذكر فانهم قوم لا يشقى بهم جليس. فلا تزال مع الصالحين

حتى يبلغك الله فضله ولعلك ان تكون خيرا منهم. فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. احرص على مجالس العلماء والاختيار من اعظم

الاسباب التي تعين على الاستقامة - [00:46:55](#)

فكثير من الشباب الا من رحم الله يستقيم ثم يحس بظلمة قلبه وقسوته لانه كان في بداية امره لا يسمع مجلس ذكر الا حضره. ولا

يسمع بكلمة خير الا اصغى اليها. وفتح قلبه لها وطبقها بجوارحه - [00:47:19](#)

فلما غير من حاله غير الله عنه وصدق الله اذ يقول ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم الامر الثالث جناحا سلامة تطير

بهما الى الله. خوف صادق من الله. ورجاء صادق في رحمة الله - [00:47:39](#)

فتربي في قلبك الخوف الصادق من الله جل جلاله. واستشعارك دائما لعظمة الله وبطش الله وهيبه الله. وانك تحت رحمة الله جل

جلاله الامر الثاني حبك الذي هو الرجاء. حبك لرحمة الله. وشوقك الى حلمه وعفوه واحسانه ومنه وكرمه - [00:47:57](#)

اذا حصل عندك الامران الخوف الصادق والرجاء الصادق امنت وسرت على نهج الله. انهم كانوا يسارعون في الخيرات. هؤلاء اهل

الاستقامة. يقول عنهم انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين - [00:48:19](#)

يدعوننا رغبا فيما عندنا من الخير ورهبا من الوعيد وما عندنا من العذاب والنكال. خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق

رأسهم عذاب الحمير خوف من الله جل جلاله والاستشعار لظلمات القبر وهول البعث والنشر وزلات الصراط وهيبة سؤال الله جل

جلاله يوم القيامة - [00:48:41](#)

عن الساعات واللحظات. اذا استشعرت هذا خوف نقلك الى الطاعات. وجعل اخلاقك حميدة وسيرتك سوية مستقيمة. كل ما دعتك

نفسك الامارة بالسوء حفزها. حبسها ومنعها الخوف من الله جل جلاله - [00:49:05](#)

وشوقها اذا حصلت منها السامة والملل في طاعة الله شوقها نعيم الله ورحمة الله. فالدعاء وغشيان خلق الذكر والخوف الصادق

والرجاء الصادق في الله جل جلاله. تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا - [00:49:23](#)

وطمعوا ومما رزقناهم ينفقون. فاحرص رحمك الله على هذه الثلاثة الخلال. اسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم من عباده المستقيمين.



والله تعالى هذا يقول انا شاب كنت ضالا فهداني الله - [00:49:43](#)

ولكن عندي اب يرتكب بعض المعاصي وتضايق كثيرا من التزام حتى انه اذا رأى معي كتابا مزقه وفي مرة من المرات ان يمزق

المصحف. وحاول ان يدوسه بقدمه. فلما رأيت منه ذلك - [00:50:01](#)

تركت الصلاة وابتعدت عن اهل الخير ومن الله علي بشاب طيب زارني وناصحني وابشركم اني رجعت ولله الحمد والمساجد فما نصيحتكم ان تعامل مع والدي اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يهدي والدك. اسأل الله العظيم ان يشرح صدره وان ينور

قلبه. وان يمن عليه بالتوبة اليه - [00:50:26](#)

انه امر عظيم ما فعله كفر وردة والعياذ بالله هذا الذي يفعله ردة عن الاسلام واذا مات فان الجنة عليه حرام. نسأل الله السلامة والعافية اعوذ بالله من سخط الله ونعوذ بالله من كل شيء لا يرضي الله. اخي في الله الحمد لله الذي هدانا لهذا وهذا واجتبنانا -

[00:50:58](#)

فاهنك بنعمة الله عليك. فقل من كل قلبك وفؤادك الحمد لله. فان الله يحب الحامدين. فاحمد الله على نعمته ولولا ان الله يريد بك

خيرا ما قيظ لك من ينتشله وعسى الله ان يجزي هذا الاخ كل خير. واسأل الله ان يعظم اجره وان - [00:51:21](#)

ويوفق امثاله من هؤلاء الذين شهد الله ان الامة كلها خاسرة الا امثال هؤلاء. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصلوا بالحق وتواصلوا

بالصبر فهنيئا له هذا الفضل الذي وفقه الله له حينما كتب هدايته عليك - [00:51:41](#)

ثم اوصيك اخي في الله ان تجعل الجنة والنار نصب عينيك ولا عليك من سخرية السافرين. ولا استهزاء المستهزين. فان في الله

عوض عن الخلق اجمعين ويبقى لابراهيم لآبيه وقومه انني براء مما تعبدون ان الذي فطرني فانه سيهدين - [00:52:00](#)

كان موحدنا حنيفيا على وجه الارض يوم لا احد سواه في قومه وعشيرته يؤمن بالله فلما رأى هذا الاعراض منهم عن الله قال انني

براء منكم ومما تعبدون من دون الله - [00:52:20](#)

فاعرض عنه فعذبه واذوه ثم انظر كيف ربي كيف يعامل ربك عباده الاخيار ما خاب احد عامل الله وصدق مع الله بل انه اذا صدق

الله صدق الله معه خرج من قومه وعشيرته - [00:52:33](#)

فابده الله الارض المقدسة ارضا ابرك واطهر من الارض التي كان عليها ثم فارق اباه فجعل الله في ذريته النبوة والكتابة الى يوم

الدين من الله عز وجل فاستعصم بالله واياك ان تعود الى الكرة بمجرد ان ترى من ابيك الاستهزاء او من قرينك الاستهزاء تضعف -

[00:52:49](#)

فان المؤمن قوي. المؤمن لا تزيده الفتن والمحن الا ثباتا. وقوة وصبرا على طاعة الله جل جلاله. وذلك فضل الله من يشاء فنسأل الله

ان يثبت قلوبنا بتثبيتته اياك ان ترجع له - [00:53:12](#)

اياك ان تعود فاثبت بتثبيت الله جل جلاله ولو رأيت مزق المصحف فمزق من قلبك حبا وانزع من قلبك ولاءه واجعل حبك لله ولو كان

اقرب الناس منك ولو كان اباك ولو كان امك ولو كان اقرب الناس اليك فعدو الله عدوك وولي الله وليك ولو كان من كان من الخوف

والناس - [00:53:27](#)

وكن مع الله صادقا يصدق الله يصدق الله معك اولاً اوصيك فيما بينك وبين الله ببغضه في الله لقاء عمله والقلوب لا سلطان لاحد

عليها الا الله جل جلاله الله يحاسبنا على محبة اعدائه. او موالاته من لا يرضاه سبحانه وتعالى. القلب ليس لاحد عليه سلطان. فهذا لا

تعذر في معاييك - [00:53:51](#)

لا تواليه ولا تحبه في الله جل جلاله. بل تبغضه في الله سبحانه وتعالى. وهذا البغض عمل قلبي يرفع الله به درجتك ويعظم الله به

اجرك. ويصلح الله به امرك. الامر الثاني نصيحة صادقة. واهتداء بهدي الانبياء والمرسلين - [00:54:15](#)

اتباع للخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وقل له يا ابتي وذكره بالله جل جلاله واغتنم افضل الاوقات لتذكيره حتى تعذر الى الله

وتنفذ من ثوبك ومن عهدتك مع المسؤولية بين يدي الله جل جلاله. استشعر اناء الليل واطراف النهار ان الله سائلك عنه -

[00:54:34](#)

الله سيسألك عن هذا الاب. فابذل كل ما تستطيع لنصحه. وله عليك فضل كبير بعد فضل الله عز وجل. فليكن من رد المعروف ان تهديه ثم دعوة صادقة في دجاجير الظلمات ودعوة صادقة في السجود ودعوة صادقة تهزها من قلب مؤمن الى الله جل جلاله. الى -  
[00:54:57](#)

القلوب ومصلح الاحوال وعلام الغيوب سبحانه ان الله يهديه. يقول ربي اسألك ان تنعم عيني فارى ابي من الساجدين وان تنعم عيني فارى ابي من المطيعين والمؤمنين المختبين. وما ذلك بعزيز على الله رب العالمين. هو على الله هين. امره بين الكاف والنون -  
[00:55:17](#)

سبحانه وتعالى والقلوب بين اصبعين من اصابعه فاسأل الله فان العطية من الله جل جلاله. اما الوصية الرابعة والاخيرة عن الالباء واحتمل لوجه الله جل وعلا. قال عروة ابن الزبير والله ما قام احد مقاما لله فاهين فيه الا اقامه الله مقاما اعز - [00:55:36](#)  
ومن هو اكرم فاذا اهانتك في البيت فاعلم ان الله سيجعل لك يوم تكرم به في هذا البيت واهانت قريش النبي الامة على الصفا حين دعاها الى التوحيد. فجاء اليوم الذي تحته عليه الصلاة والسلام مئة الف من امته واصحابه يحجون - [00:55:57](#)  
صلوات الله وسلامه ووقف على الصفا فقال الله اكبر فكان اول ما قال الله اكبر بالامس يهان على هذا الجبل واليوم والامة كلها تقول ماذا يفعل رسول الله صلى الله عليه - [00:56:14](#)

بالامس يقولون له الصابر والابتر والكذاب وحاشاه واليوم يقولون ماذا يفعل رسول الله ويقتتم الرجال والنساء حتى يرون شخصه ماذا يفعل من هديه صلوات الله وسلامه فاعلم ان الله عز وجل يخلقك بخير. فان استهزأ بك فان الله لا يستهزأ بك - [00:56:28](#)  
وان استخفت بك فان الله يجلك ويكرمك. وهذا الاستهزاء والسخرية التي تسمعها من اخوانك واخواتك واولادك وزوجك. ما هي الا حسنات تخط لك في دواوين الحسنات. فانعم بها عينا وارضى عن الله لعل الله ان يرضيك. والله تعالى اعلم - [00:56:46](#)  
امراة تقول ابلي من العمر خمسة وخمسين سنة والبس برقع والحلي ووضعو الكحل في العينين واضع الطيب واخرج الى الاسواق او الى المسجد وانا بهذه الحال قال هذا امر يجوز ام انا من القواعد - [00:57:06](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيا امة الله اتق الله. اتق الله عز وجل في جمالك. واتق الله عز وجل في وجهك. ولو كنت بهذا - [00:57:29](#)  
ان الله اباح لك لمكان الكبر ان تكشف للنظر. اما ان تتبرجي بالزينة. فيايى الله ويايى عباده الاخيار فتنة للنظر وفتنة للمنظور. فاتق الله يا امة الله واتق الله وانت خارجة - [00:57:49](#)

الى بيوت الله ومساجد الله ان تفتني عباد الله. فلكل ساقطة لاقطة. فاتق الله عز وجل. لا يجوز لك ان الكحل على العينين. ولو اذن لك بكشف العينين للحاجة. لان كبيرة السن يضعف بصرها. ويقل وتقل الفتنة - [00:58:11](#)  
فيها فلذلك جاز لها ان تضع عن عينيها الحجاب من اجل الحاجة. وليس من اجل الفتنة لكي تفتني نفسها وتفتن عباد الله. فاتق الله يا امة الله وتوبي الى الله مما تصنعين. اما الطيب فانه حرام ويعتبر على - [00:58:31](#)

النساء من الاثم لان المرأة اذا مرت على الرجال يشموا طيبها نظروا الى مصدر الطيب ففتنوا بالنظر الى المرأة ولو كانت عجوزا في اخر عمرها ان وضع الطيب للنساء انما هو ما خفي ريحه وبدا لونه. والطيب للرجال ما بلى ريحه وخفي لونه. فهذه - [00:58:51](#)  
هي السنة الماثورة والمعروفة المشهورة فكوني على السنن. وابتعدي عن الفتن والمحن خير لك في الدين والدنيا والاخرة والله تعالى اعلم امراة يقول انا اوقد زوجي لصلاة الفجر ومع ذلك يغضب علي ويهجرنني ولا يكلمني لانني ايقظته للصلاة بحجة انه يأتي من العمل وهو متعب - [00:59:14](#)

فيريد ان يرتاح في هذا الوقت جزاك الله كل خير. عظم الله اجره. واحسن ثوابك. اشكري نعمة الله عز وجل عليك. يوم نظر لك في بيتك ومع زوجك تأمري بطاعة الله جل جلاله. هنيئا لك هذا الفضل يوم امرت بما امر الله ونهيته عما نهى الله عنه. فذلك شأن -  
[00:59:45](#)

الاخيار والصفوة الابرار وتلك نعمة الله جل وعلا يمن بها على من يشاء احمدي فضل الله عليك اذ جعلك امراة سالحة توقظي زوجك

إذا نام وتنبهيه إذا غفل وتحبي قلبه بذكر الله جل جلاله. اختي المؤمنة استمري - [01:00:12](#)

على ما أنت عليه فإن غضب عليك فإن الله لا يغضب وإن غضب عليك رضي الله وإن أرضيت الله أرضى عنك الناس قال صلى الله عليه وسلم من أرضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس - [01:00:32](#)

ومن أرضى الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس وأرض الله جل وعلا ولو سخط زوجك ولو هجرك ولو غضب عليك. فبلغني رسالة الله وذكرني بالله حتى تنعم عينك - [01:00:51](#)

غدا بثواب الله والله تعالى أعلم وهذا السائل يقول كيف نتخلص من العجب بالعمل هو عندنا عمل حتى نعجب الله المستعان أين قيام الليل؟ وأين صيام النهار؟ وأين بكاء الأسحار؟ وأين القنوت؟ وأين الخشوع؟ الذي رفع من القلوب إلا من شاء الله جل جلاله -

[01:01:06](#)

وكان الرجل إذا نظر إليه ذكر الله جل جلاله حينما تنظر إليه عندنا عمل الله المستعان لا شك أن نعمة الله عز وجل علينا عظيمة ولكن نتغتر بماذا؟ بأي شيء نتغتر منه؟ مع السيئات والخطيئات وفتن النظر وفتن الكلام وفضول - [01:01:32](#)

تأمل نفسك يوماً كاملاً. ولو كنت عبد الناس هل سلم المسلمون من لسانك تأمل يوماً كاملاً ما الذي قلته من منذ أن أنعم الله عليك فاحياك وأمات غيرك؟ فقمتم من صباحك الباكر إلى أن أويت إلى - [01:01:50](#)

فراشك ما الذي تكلمت به؟ وما الذي قلته؟ وانظر إلى الذي قلته من من الكلام الذي يرضي الله؟ كان السلف الصالح رحمة الله عليهم يعدون الكلام الذي يقولون بغير ذكر الله جل جلاله. فهل بلغت هذا المبلغ - [01:02:06](#)

بأي شيء تعجب بأي شيء تغتر كان السلف الصالح رحمهم الله إذا قيل لأحدهم اتق الله خشع وجلس يبكي ولربما غشي عليه. فهل بلغت هذا المبلغ هل عندك علم بلغت به أعالي المراتب - [01:02:20](#)

فاجبت به عن المسائل وحللت به المشكلات والنوازل حتى بلغت الغاية. والتفوق حتى تغتر بما أنت فيه. أي شيء عندنا حتى نتغتر جهل وإسراف وبعد عن الله جل وعلا إلا أن يرحمنا الله برحمته. ومع ذلك يعد الإنسان نفسه وكأنه أصلح الخلق - [01:02:36](#)

وأطلق لحبته وقصر ثوبه وصلى في المسجد فكأنه أمام زمانه علماً وصالحاً وورعاً وأنا لله وأنا إليه راجعون فإن العبد يحرم البركة في إخلاصه واستقامته والتزامه بعجبه بنفسه لا تغتر ولا تعجب قال مطرف رحمه الله لأن أبيت نائماً وأصبح نادماً أحب إلي من أن أبيت قائماً وأصبح - [01:02:57](#)

أبيت نائماً وأصبح نادماً لأن الله بالندم يبلغك درجة العامل أحب إلي من أن أبيت قائماً وأصبح معجباً وكم من عبد عجب بنفسه حتى مكر الله به وبعلمه يعجب العالم فينزع الله من القلوب حبه - [01:03:22](#)

يعجب العالم فينزع الله من القلوب الثقة بكلامه. ويصرف وجوه الناس عنه ويعجب طالب العلم فيمحق بركة العلم وخشوع العلم فلا يجد لعلمه أثراً على عمله وصلاحه. نسأل الله السلامة والعافية - [01:03:43](#)

العجب لا خير فيه وإذا أردت أن تتخلص من هذا العجب فدعوة صادقة لله جل جلاله. كل الأمراض أمراض القلوب وأمراض الأجساد لا أول شفاء ودواء أن نقول يا رب - [01:03:58](#)

وأن نقول اللهم من قلب لا يعرف أحد سواك. تسأل الله أن يعافيك وأن يشفيك. بمجرد أن تصلي فوجدت أنك أعجبت بصلاتك. أو ذكرت الناس وأعجبت بتذكيرك أو وعظتهم فأعجبت بوعظك تبكي إلى الله وقل اللهم اني أسألك ألا يحبط الشيطان عملي فأكون من

الخاسرين - [01:04:12](#)

اللهم أنزع من قلبي العجب بعمل بعملته فيما بيني وبينه. سل الله أن ينزع من قلبك العجب. الأمر الثاني النظر إلى الصلحاء وقراءة سيرة السلف الصالح رحمة الله عليهم. كثير - [01:04:32](#)

من الشباب يغتر لأنه ينظر إلى واقعه فقل أن يجد من هو على الكمال والجلال. فليقرأ في سيرة السلف الصالح رحمة الله عليهم حتى يعرف منزلته نقرأ في أخبار العلماء والصلحاء حتى يعلم أين هو - [01:04:45](#)

فهذه من الأمور التي تعين على احتقار الإنسان نفسه. أما الأمر الثالث فإن الأعمال ولو صلحت ولو كانت من أحب الأعمال إلى الله

فالعبرة قائمة. العبرة كل العبرة على القبول - 01:04:59

ولو كان العمل من احب الاعمال الى الله المدار على القبول قد تجلس من طلوع الفجر الى ان يغلق المسجد في العشاء وانت تتلو

كتاب الله ولا يتقبل الله منك حرفا واحدا - 01:05:15

هل تستطيع ان تقول لا؟ يحكم ولا معقب لحكمه. ولذلك هذا الذي اهم السلف الصالح رحمة الله عليه كانت قلوبهم منكسرة لله عز

وجل يحملون هم القبول. قد الم القلب اني جاهل مالي. عند الاله اراض هو او قال - 01:05:29

وان ذلك مخبوء الى يوم اللقاء عليه باقفال. ما احد يعلم من المقبول ومن المحروم. كان علي رضي الله عنه اذا كانت اخر ليلة من

رمضان صاح وقال وبكى الا ليت شعري من هو المقبول فنهنيه ومن هو المحروم فنعزيه - 01:05:46

وكان ابن عمر رضي الله عنهما وارضاه يقول لو اعلم ان لي صلاة واحدة مقبولة لاتكلمت. المدار على القبول ولا يستطيع ملك مقرب ولا

نبي مرسل ان يعلم ان الله تقبل الا اذا اطلعه الله جل جلاله - 01:06:06

ما احد يعمل ما دار على القبول. ربما عقوق والديك يحجب عنك القبول وهذا ذكره العلماء رحمهم الله واستنبطوه من من الاية التي

ذكرناها في البر. وقال الله عقب البر اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا - 01:06:22

وتجاوز عن سيئاتهم بالبر. فما يدريك فلعل كلمة اسخطت والديك او عقلت بها والديك حجت عنك قبول علمك. او قبول صلاحك او

قبول فاذا الانسان مداره حال القبول. فالانسان لا يغتر بالعمل وانما يفوض امره الى الله. الامر الخامس الذي يعين على احتقار العمل.

ان تنظر الى نعم الله - 01:06:37

التي تغدق عليك الصباح والمساء. التي تغدق عليك اطراف اناء الليل واطراف النهار. وانت ترفل فيها ما الذي يقدم في جنب هذه

النعم انظر الى عينك هذه التي حفظها الله لك - 01:06:59

انظر الى يدك انظر الى سمعك والى بصرك. وهذه الرحمة الالهية التي لطف الله عز وجل بها لجوارحك واركائك. حتى وقفت على

قدمك وحتى مشيت بها الى المسجد وانظر الى رحمة الله بك يوم صرف عنك الفتن والمحن. وقد كان بالامكان الا تقرب مسجدا لذكر

الله وطاعة الله. والله لو شاء الله - 01:07:12

ما خطت ولا وقعت قدم احدنا في بيت من بيوته الا رحمته سبحانه لا اله الا هو ما نحن بشيء نحن تحت رحمة الله جل جلاله. فلا تغتر

رحمك الله باي شيء تغتر؟ فالانسان تحت رحمة الله وفي حديث العابد انه لما قال الله له - 01:07:32

ادخلوا عبيد الجنة برحمتي. قال لا بعلمي. والقصة معروفة امر الله ان توزن نعمة البصر نعمة البصر فقط فرجحت باعماله الصالحة

في عمره كلها ومع ذلك بقيت لها فضل على هذه الاعمال الصالحة - 01:07:48

وقال ادخلوا عبيد الجنة برحمتي ما نحن بشيء يا اخوان نحن تحت رحمة الله جل جلاله. ومهما عملنا ومهما قلنا فلنا كف الى الله

نقول الحمد لله. والفضل كل الفضل - 01:08:04

جل جلاله يقول لنبيه اشرف الخلق وافظلهم وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما المنة لله والفضل كله لله. وقف صلى

الله عليه وسلم يوم حنين وقد قسم الغنائم فاعطى غير الانصار وحرم الانصار. فقالوا - 01:08:18

وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال اجتمعوا لي. فاجتمعوا وقال ما مقالة بلغتنى عنكم؟ قالوا يا رسول الله. اما سفهاؤنا فقالوا يعطيهم

سيوفنا تقطر من دمائنا. اما ذوي الحلم منا ما قالوا الا خيرا - 01:08:38

وكانوا قوم صدق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم وقد وجدت في نعاة من الدنيا يا معشر الانصار يا

معشر الانصار يخاطبهم لوحدهم ليس معهم احد من غيرهم الا النعمان ابن اختهم. قال يا معشر الانصار الم تكونوا ضالين -

01:08:52

الله بي الم تكونوا متفرقين فجمعكم الله بي الم تكونوا فقراء فاغناكم الله بي. فبكوا وقالوا الله امل. ثم قال قولوا ولو جنتم لقلتم ولو

قلتم لصدقتم وصدقتم اتيتمنا طريدا فأويناك وخائفا فأمناك فبكى الصحابة - 01:09:12

رضوان الله عليهم قالوا المنة لله. ما قالوا لنا المنة ولا اغتروا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال المنة لله. ردوا عليه صلوات الله

وسلامه وهو يقول قولوا ولو شئتم لقلتم ولو قلتم لصدقتم لصدقتم. قالوا المنة لله. العبد الصالح يجعل منا كلها لله. فالغرور بلاء وشقاء يغتر - [01:09:34](#)

بهم انسان حتى يكون من الهالكين. نسأل الله العظيم ان يكسر قلوبنا لوجهه الكريم. اللهم امين. وان يصرف عنا منكرات الاخلاق. انه ولي ذلك والقادر عليه. والله تعالى اعلم هذه سائلة تقول - [01:09:54](#)

ما حكم جنس الثوب القصير امام النساء؟ والكم القصير امام النساء كذلك. وكذلك الثوب الضيق. ثم تقول لفضيلة نريد كلمة في تربية ابنائنا تربية اسلامية وترسيخ الدين في اذهانهم وفقكم الله - [01:10:08](#)

اما بالنسبة للسؤال الاول فقد شاع وذاع بين النساء لبس هذا القصير ونسأل الله بعزته وجلاله في هذا المكان الطيب الطاهر المبارك ان يذهب هذه العادة الممقوتة التي لا خير فيها. اللهم بعزتك وجلالك - [01:10:29](#)

نسألك ان تهدي قلوب النساء وان تصلحهن وان تنزع من قلوبهن هذا المرض العظيم كشف المرأة عن ساقها وكشفها عن فخذا بل بلغ ان بعض النساء يلبسن اللباس الذي نجل بيت الله عن ذكره - [01:10:47](#)

والغريب ان بعض اللاتي يدعين العلم نسأل الله السلامة والعافية يقول يحتج بعضهم لان العلماء رحمهم الله يقولون عورة المرأة مع المرأة كعورة الرجل مع الرجل. هذا صحيح يقول العلماء عورة المرأة مع المرأة كعورة الرجل مع الرجل - [01:11:04](#)

ولكن الان لو ان رجلا دخل علينا وهو لا يلبس الا سروالا قصيرا وفنينة بنصف كمة تسقط عدالتي باجماع العلماء وترد شهادتي لان هذا الفعل ينبى عن ضعف عقله والعياذ بالله - [01:11:26](#)

وقدوة سيئة ليس الاسلام فقط الواجبات هناك الكمالات هناك العرف والحياء الذي ينبغي للانسان ان يصونه عما لا يليق هذا الامر ذكره العلماء لكن ذكروا ضابطا له. عورة المرأة مع المرأة مع الحق. اذا كان الامر دون وجود عرف وضوابط - [01:11:48](#)

الاجماع منعقد على ان العادة محكمة والله ربنا الى العرف فقال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. واجمع العلماء على ان امور اللباس والهيئات مردها الى الاعراف بشرط الا تعارض شرع الله - [01:12:08](#)

فكيف اذا وافقت شرع الله؟ المرأة التي تلبس الى نصف ساقها في هذا المجتمع المعروف بالمحافظة والالتزام والحياء والخجل ساقطة العدالة ذاهبة المروءة والعياذ بالله ساقطة العدالة وينطبق عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [01:12:21](#)

فلو كانت تستحي وفيها مروءة ما فعلت هذا ففعلها هذا يدل على ضعف العقل نسأل الله السلامة والعافية. قال بعض العلماء ضعف المروءة مقرون بضعف العقل المرأة التي لا عقل عندها لان العقل يعقل وسماه الله عقلا وسماه حجرا لانه يعقل الانسان ويحجره يعني يمنعه عما لا يليق به - [01:12:44](#)

فاذا نزع هذا النور نسأل الله ان لا ينزعه منا ومنكم اذا نزع هذا النور اظلم صاحبه فاصبح يتخبط خبط عشوائي. اعوذ بالله اذا جلست المرأة كاشفة لساقها في مجمع النساء - [01:13:06](#)

هل يرضيك لو رأيت امك بهذه الصفة تنعم عينك ان ترى امك بهذه الصفة كاشفة عن فخذيها. بين النساء؟ نسأل الله السلامة والعافية هذا تهتك وانحلال. نسأل الله السلامة والعافية. ونعوذ بالله عز وجل من هذه الاخلاق الرديئة. التي دخلت على بيئة المسلمين. فينبغي على النساء - [01:13:19](#)

تري صحن وان يأتمنر بامر الله عز وجل وان يتقين الله جل وعلا. يتقين الله في البنات. يتقين الله في النساء. فان النساء يتأثر اذا كانت المرأة نشأت وامها تحتجب حتى في البيت تستحي بعض الاحيان الى عهد قريب بل لا زال من النساء الصالحات من تستحي ان تكشف شعرها - [01:13:40](#)

اي والله من النساء الصالحات من تستحي ان تكشف شعرها لولدها. ولما سئل الامام احمد رحمه الله عن المرأة تكشف ساقها لاختها ومحرمها وساعدها. قال قال اخاف عليه الفتنة تخاف عليه الفتنة مع انه محرم - [01:14:00](#)

ولذلك لا ينبغي احداث هذه القدوة السيئة وهذه الصور التي تدل على ضعف العقل ينبغي السمو بهذا المجتمع والمحافظة على



الاخلاق الكريمة صيانتها والدعوة اليها والتحبيب فيها والحرص كل الحرص على هذه الاخلاق الطيبة التي جعلها الله في الناس على فطرهم فهذه فطرة - [01:14:16](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها. فنسأل الله العظيم ان يهديهم وان يصلحهم. وان يزيل عن هذا المجتمع الطاهر. هذه المنكرات الاخلاق والادواء انه لي ذلك والقادر عليه اما الثوب الضيق كذلك - [01:14:36](#)

الثوب الضيق لا يليق بالمرأة ضيق الله عليها كما ضيق ثوبها المرأة التي تضيق ثوبها ماذا تريد؟ اعوذ بالله نسأل الله السلامة والعافية. يعني المرأة تفكر الان هذه امرأة مثلها - [01:14:57](#)

ماذا تريد بلبس الضيق لا تريد الا تشبهها بكافرات والعياذ بالله او عاهرات فاجرات نسأل الله السلامة والعافية. هل هذا من صنيع الصالحات لبس المرأة لبسا ضيقا امام اخواتها. من النساء ماذا تريد؟ المرأة تتزين لزوجها تتزين لبعليها. اما اخواتها تتزين بالمعروف. ولذلك - [01:15:11](#)

يعتبر اقل ما فيه العلماء رحمهم الله ذكروا على ان الشيء الذي يحدد المرأة اذا حددت تفاصيل جسمها قالوا ككشف العورة ولذلك الان الذي نشأ بين بعض النساء لبس هذا اللباس الذي هو العباءة المفصلة لليد على حدة اليد تكون مفصلة على حدة هذا لا يجوز لان - [01:15:30](#)

اذا فصلت يدها على على حدة عرف جرمها وتحدد الجر لكن لو لبست عباءتها ما عرف ما عرف شي من تفاصيل جسمها بل كان بعض العلماء يقول لا يجوز للمرأة ان تجعل عباءة - [01:15:51](#)

على عاتقها لانها اذا جعلت غطاءها للرأس عرفت حجم رأسها والمرأة تفتن بكل صورها ولكن انظر اليها وهي في عبائتها قد وضعت عباءته على رأسها ما ترى فيها شيء وتحس انك امام امرأة ونية لله جل جلاله. تخاف الله وتراقبه وتتقي الله في عباد الله المؤمنين. والعكس بالعكس نسأل الله العافية والسلامة - [01:16:05](#)

اما تربية الابناء فجماع الخير في تقوى الله الابن تربيته بامرير الامر الاول القول السديد والنصيحة الهادفة ان يكون قولك سبيلا دائما تعاهدوا بالنصيحة المواطن والمواضع المؤثرة وحببه في طاعة الله واغرس في قلبه محبة الله ومراضاك الله - [01:16:29](#)

وذلك قربة وحسبة. هذا اول شيء في لسانك الشيء الثاني في جوارحك واركائك قدوة حسنة توجد لها هذا الابن الصالح يأمره بالبر فاذا بك ابر الناس بوالديه تأمره بصلة الرحم واذا بك انت الذي تصل الرحم وتأخذه الى صلة الرحم - [01:16:51](#)

التعويد على الخير بالقدوة الصالحة الابناء يتأثرون بالاباء والبنات يتأثرن بالامهات. ولذلك حق على الاباء والامهات التربية الصالحة بالقول والعمل. وذلك كله لا يكون الا توفيق الله والاخذ بالاسباب الصالحة ان وجدته مع الصالحين ثبتته وشجعته واعنته وان وجدته مع غير اولئك سحبته وحذرتة وخوفته - [01:17:10](#)

وقرأته ان اساء ذكرته بالله وان احسن شكرته وثبته على طاعة الله. وبذلك تنعم عينك بذرية رفعت الاكف الى الله من انبياء الله ان يرزقهم اياها هب لنا من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. كان هذا من دعاء الاخيار والانبياء. وذكر الله عز وجل عن عباده الصالحين ربنا هب لنا من ازواجنا - [01:17:32](#)

ذرياتنا قرة اعين. لان العيون تقر لما ترى ابنا صالحا يحاكيك. وقد يكون اصلح منك فتقول الحمد لله الذي اخرج من صلبى من يعبد الله لا يشركه الحمد لله الذي اخرج من صلبه من يسجد لله لا يسجد لاحد سواه. والله تعالى اعلم - [01:17:56](#)

الوقت يومي سريع ووالله معاشر الاحبة نتمنى ان نجلس مع الشيخ اكثر واكثر ولكن لعل هذا السؤال ان يكون اخر سؤال يقول ما حكم لعب البنوت والسهر من اجله اذا كان ذلك لا يؤثر على تأدية الهروب؟ ولا يتخلله سب ولا حلف بالله - [01:18:14](#)

ما هو البلوت؟ والله لا اعرف ما هو هذا اسم غريب والله اني ما اكذب اني ما اعرفه ونسأل الله ان يزيدنا به جهله. نعم. على العموم الله المستعان. اعند الانسان وقت حتى يلعب الورق؟ عنده وقت حتى يلعب الورق - [01:18:39](#)

الله المستعان نسأل الله العظيم ان لا يبتلينا بالغفلة ان لا يجعلنا من اهل الحرمان. تصور يا اخي اهل القبور وهم الان في ضيقها ولحودها يتمنون تسبيحة او استغفاراً يصور اهل القبور الان وهم في ظلمتها وكربتها وشدهتها ومحنتها. وهم يتمنون حسنة واحدة

تزداد في الاعمال. الله اكبر. وهذا العمر الذي - [01:19:04](#)

الله اياه تنفق في اللعب عندك فراغ من الوقت وانت بين يعني بين طرفه عين وغمضتها قد تفارق هذه الحياة وتصير الى ما صار اليه القوم وتصرع كما صرعوا وتنزل منازلهم - [01:19:27](#)

التي نزلوا وانا الى ما صار اليه القوم صائرون. والى ما انقلبوا اليه منقلبون فانا لله وانا اليه راجعون يا اخي في الله دع مسألة الورق على جنب ولكن هذا مرض قلب هذا مرض في القلب ابدأ بقلبك اولاً هذه غفلة. والله حتى ولو كان جائزاً - [01:19:41](#)  
عندك ورق تضيع وقت تضيعه في غير طاعة الله جل وعلا. عندك وقت تضيعه في الفضول يعني حتى ولو كان جائز. نحن الان لاننا المشكلة تقول جائز حرام يقول غير بجائز. لا خلينا في الاصل. هب انه جائز. هب انه - [01:19:59](#)

ولو كان انه ما يقل عن درجات المكروه لا يقل عن درجات المكروه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل لهم باطل. فهذا اقل درجاته انه مكروه. اقل درجاته. ولا فيه من يقول بتحريمه. من - [01:20:17](#)

من يرى انه في حكم النرد الذي حرمه الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه. لكن الذي نسأل عنها الان الغفلة ولو كان مباحا. هل الانسان عنده نفس ينعم الله عليه بالحياة؟ ويجعل هذه الروح تدب في هذا الجسد ويجلس يلعب وراه - [01:20:31](#)  
انا لله وانا اليه راجعون نسأل الله العظيم ان لا يميت قلوبنا. يا اخي انتبه من غفلتك. واتق الله فيما انت فيه. واعلم ان الله سائلك. قال صلى الله عليه وسلم لا - [01:20:48](#)

تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع من عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه فتعرض امام عينيك ساعات السهر على اللعب والورق بالبلوت والورق وتجدها امام عينيك لا تفقد منها - [01:21:00](#)

ثانية واحدة وتراها امام عينيك وترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احد - [01:21:17](#)

يا اخي اتق الله اتق الله في هذا العمر اتق الله في الساعات واللحظات واحمد الله جل وعلا. كم من اناس على الاسرة البيضاء يتمنون العافية التي انت فيها كم من انسان مريض على فراشه في هذه اللحظة التي تلعب فيها الورق وهو يتأوه ويقول يا ليتني مثل ما لك من العافية - [01:21:35](#)

فكان جزاء شكر نعمة الله عليك بالعافية ان تضيعها هدرًا. ايسرك وانت واقف بين يدي الله والناس حفاة عراة في العرض الاكبر ان يأتي في صحيفة ساعة في لهو من هذا اللهو. ايسرك ذلك؟ لا والله. فنسأل الله العظيم ان يمن علينا بالتوبة النصوح. وان لا يكتب لنا الخزي والفضوح - [01:21:55](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. اسأل الله العظيم ان يشكر سعيكم. وان يعظم اجرنا واجركم. وان يفرق هذا الجمع بذنب مغفور. وعمل صالح مبروك وان يجعلنا ممن قال فيهم قوموا قد بدلت سيئاتكم حسنات. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - [01:22:15](#)

على نبيه واله وصحبه اجمعين خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:22:35](#)